

مسابقة في مادة اللغة العربية
المدّة: ساعتان ونصف الساعة

وزارة التربية والتعليم
العالى
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة العام 2015 العادية
الإثنين 15 حزيران 2015

أي ضرر في العودة إلى الطبيعة؟

1. تبقى الزراعة إحدى أهم المهن التي مارسها الإنسان، إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وفي معظم الأقطار تشغل أكثر من ثلث المساحة، ويعمل فيها وفي القطاعات المرتبطة بها ملايين البشر في أنحاء العالم. وتشكل الزراعة مصدراً مهماً، وربما المصدر الرئيسي للدخل في كثير من الدول. ويعد التوسع في الإنتاج الزراعي أمراً لا مناص منه لتأمين الغذاء الكافي لسكان الأرض الذين يتزايدون باستمرار.

2. وبحسب منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، فإن النشاطات الزراعية مسؤولة عن ثلث ما تتعرض له الكرة الأرضية من حرارة وتغير في المناخ. لذلك كان لزاماً البحث عن وسيلة جديدة تحقق إنتاج الغذاء بأقل أضرار ممكنة. وتعد الزراعة العضوية مثلاً واضحاً على إمكان المواءمة بين الإنتاج الزراعي وصيانة البيئة والتنوع الحيوي.

3. إن الهدف الأساسي للزراعة العضوية هو إنتاج الغذاء بطريقة لا تلحق الضرر بالبيئة، وذلك بتجنب الكيماويات الزراعية كالأسمدة والمبيدات والهورمونات والعقاقير البيطرية والمواد الحافظة وغيرها من المواد المصنّعة. كذلك تتحاشى الزراعات العضوية بعض التطبيقات الحديثة للهندسة الوراثية كالمنتجات المعدلة وراثياً.

4. لقد تضاعفت المساحات المزروعة بالطريقة العضوية ثلاث مرات في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية بين عامي 1995 و2000، نتيجة زيادة الطلب على المنتجات العضوية الذي تجاوزت قيمته 23 مليار دولار. هذه الزيادة في الطلب يغذيها، في أوروبا خصوصاً، قلق المستهلكين من الكيماويات الزراعية والأغذية المعدلة وراثياً ومرض جنون البقر وغيره.

5. إن الزراعة العضوية قد تقلل من ارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة كبيرة لأنها تسهم في تقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من الحقول بنسبة تتراوح بين 15 و25 في المئة مقارنة بالزراعة التقليدية. ويرى بعض دعاة هذه الزراعة أن المنتجات العضوية صحية ومأمونة أكثر من نظيراتها المنتجة بالزراعة التقليدية، وأنها تحتوي على مركبات مضادة للسرطان بمعدل يزيد 50 في المئة عن المحاصيل التقليدية.

6. على أن الزراعة العضوية لا تخلو من قصور وسلبات. فهناك من يرى أن إحلالها محل الزراعة التقليدية مجلبة للمشاكل أكثر من الحلول. في طليعة هذه المشاكل انخفاض الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية العضوية، ومزيد من التوسع في المساحات الزراعية على حساب الغابات والمحميات الطبيعية.

7. ولئن كانت بعض هذه الانتقادات وجيهة، إلا أن ثمة شركات عالمية عملاقة عاملة في مجالات التقنية الحيوية وصناعة الأسمدة والمبيدات الكيميائية، تقف في طليعة النقاد، وتدعم الكثير من الكتاب والباحثين المناوئين للزراعة العضوية. وهذا يضع الكثير من علامات الاستفهام حول مصداقية تلك الانتقادات ودوافعها. ولكن، على الرغم من أوجه النقص، سوف تظل الزراعة العضوية هماً مستقبلياً وتجربة

رائدة تستحق الاهتمام والتطوير بغية تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في توفير الغذاء من دون الإضرار بالبيئة.

د. عبدالرحمن الصقير

مجلة «البيئة والتنمية»، العدد 89 – أيار 2006 – بيروت – لبنان

(بتصرّف)

أولاً: في الفهم والتحليل

1. في الفقرتين الأولى والثانية تمهيد وعرض للمشكلة وطرح للحل. وضح ذلك بإنشائك الشخصي. (علامة ونصف العلامة)

2. استخلص العلاقة بين عنوان النص ومضمون الفقرة الثالثة، وعلل إجابتك. (علامة واحدة)

3. بين الفقرتين الخامسة والسادسة تعارض بارز، أوضح ذلك مدعماً كلامك بثلاثة مبيّنات من كل فقرة. (علامتان)

4. اضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات في ما يأتي: (لا يعتبر الضمير آخر الكلمة) على أن الزراعة العضوية لا تخلو من قصور وسلبيات. فهناك من يرى أن إحلالها محل الزراعة التقليدية مجلبة للمشاكل أكثر من الحلول. في طبيعة هذه المشاكل انخفاض الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية العضوية.

(علامة ونصف العلامة)

5. لخص الفقرة السابعة من النص، في حدود الثلاثين كلمة، مراعيّاً أصول التلخيص. (علامة ونصف العلامة)

6. عرف نوع النص وأكد إجابتك بأربع سمات بارزة فيه مقرونة بالشواهد. (علامتان ونصف العلامة)

7. عين المحور الذي ينتمي إليه النص من حيث مضمونه وأكد إجابتك بدليلين. (علامة واحدة)

ثانياً: في التعبير الكتابي

الأمن الغذائي قضية حيوية تنذر بأزمة خطيرة في المستقبل إن لم يتم تداركها. عالج هذه القضية، في مقالة متماسكة الأجزاء، مفصلاً الكلام على سببين أساسيين لها، مقترحاً حلين ممكنين لتفادي آثار هذه الأزمة في المستقبل.